

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

سنه المائة فاختلَّ - حفطُهُ ولم يختلَّ عقله فأخبرنا عبد القدوس بن أحمد أنبأنا أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري أنبأنا الرياشي قال : رأيت أبا زيد ومعي كتابُهُ في الشجر والكلاء فقلت له : أقرأ عليك هذا فقال : لا تقرأه عليَّ - فإني أنسيته .
ذكر طرح الشيخ المسألة على أصحابه ليفيدهم .

قال ابن خالويه في شرح الدرديدية : خرج الأصمعي على أصحابه فقال لهم : ما معنى قول الخنساء : [- من الوافر -] .

(يذكّرني طلوعُ الشمسِ صحراً ... وأندُبُهُ لكل غروبِ شمس) .

لم خَمَّتْ هذين الوقتين فلم يعرفوا فقال : أرادت بطلوع الشمس للغارة وبمغيبها للقري .
فقام أصحابه فقبّـلوا رجله .
وقال القالي في أماليه .

حدثنا أبو بكر عن أبي حاتم عن الأصمعي قال : قال يوماً خَلَفُ لأصحابه : ما تقولون في بيت النابغة الجَعْدِي : [- من المتقارب -] .

(كأن مَقَطَّ شراسيفه ... إلى طَرَفِ القُنْبِ وَالْمَنْقَبِ) .

لو كان موضع (فالمنقَب) (فالقَهْدِ بِلِس) (كيف كان يكون قوله : [- من المتقارب -] .

(لُطْمُنٌ بترُسٍ شديد الصِّفَاق ... من خَشَبِ الجَوْزِ لم يُثْقَبِ) .

فقالا : لا نعلم فقال : والآبَس